



البر بمكة

"هل جزء الإحسان إلا الإحسان"

العدد « ٣ » - السنة الثالثة - ١٤٣٠ هـ

نشرة دورية تصدر عن جمعية البر بمكة المكرمة

عالم البر

بإشراف: أ. د. طارق صالح جمال

إعداد: مدير عام الجمعية أ. محمد قايد غلاب

معالي وزير الشؤون الاجتماعية يرعى ملتقى كيف تحصل على وظيفة ويشهد توقيع اتفاقية بين الجمعية والصندوق الخيري الوطني

يقوم على تدريب وتأهيل الفتيات من الأسر الفقيرة وذوي الاحتياجات في مختلف الحرف والفنون وتسويق منتجاتهم.

وبعد ذلك ألقى معالي الوزير كلمة أثنى فيها على الدور الذي تقوم به الجمعيات بشكل عام وكشف عن توجيه خادم الحرمين الشريفين بإعفاء المتقدمين للصندوق الخيري الوطني من أي رسوم مالية كانت تفرض سابقاً وأن تكون جميع خدماته مجاناً للمنح التعليمية وذلك لمساعدة الشباب كي يساعدوا أنفسهم.

كما أشاد معالي الوزير بالمشروع الذي تقدمت به الدكتورة خديجة الجيزاني (بالعون نتج).

وفي ختام الحفل تم التوقيع على إتفاقية تمويل المشاريع الصغيرة بين الجمعية والصندوق الخيري الوطني يتم بموجبه دعم الجمعية بمبلغ سبعمائة وخمسين ألف ريال لتقديمها كقروض مستردة للمشاريع الصغيرة والأسر المنتجة.

عقب ذلك تم تكريم الرعاية والداعمين للجمعية، فيما قدمت الجمعية هدية تذكارية لمعالي الوزير.



والضيوف الكرام ثم استعرض أنشطة وجهود الجمعية والبرامج التي تقدمها لطلابها.

وبعد ذلك تم عرض شرائح مصورة عن المستفيدين من دعم الجمعية ثم ألقى بعد ذلك كلمة البنك الأهلي التجاري كقطاع داعم استعرض فيه ماقدمه البنك الأهلي من برامج ودورات لعدد من المواطنين والمواطنات. بعد ذلك ألقى إحدى الفتيات المستفيدات من منح الجمعية كلمة شكرت فيها الجمعية مشيرة إلى أنها تحققت أمنيتها من خلال ذلك. بعد ذلك قدمت الدكتورة خديجة الجيزاني مشروع بالعون نتج والذي

رعى معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية الملتقى الذي أقامته الجمعية والهادف لتعريف أفراد المجتمع من الجنسين على الوسائل التي تساعدهم في الحصول على عمل بعدة طرق إما بالتوظيف المباشر أو بالتدريب المنتهي بالتوظيف أو بمساندة المنشآت بدعم رواتب الموظفين لديها.

وكان الحفل قد بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى سعادة رئيس مجلس الإدارة سعادة الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال كلمة رحب فيها بمعالي وزير الشؤون الاجتماعية



الجمعية تشارك بملتقى الشراكة في المسؤولية صاحب السمو الملكي الأمير خالد

□ - تخصيص نسبة مئوية من زكاة تجار كل مدينة للجمعيات الخيرية بها على أن تصرف لمساعدة الأسر لتكون منتجة.

□ - التحرك على الصعيد الرسمي بإلزام الشركات الدولية التي تعمل بالمملكة بالمساهمة في المسؤولية الاجتماعية حيث تربح تلك الشركات ملايين الملايين من الريالات من خيرات هذا البلد.

□ - إيجاد جهة تنظيمية على مستوى المملكة تُساعد كل جمعية على تحقيق أهدافها وبرامجها في منطقتها.

□ - تتولى الغرف التجارية في كل مدينة دعم الجمعيات الخيرية بها عن طريق تجارها والمؤسسات العاملة تحت إشرافها.

□ - إلزام البنوك بصرف جزء من زكاتها لتطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي لأفراد المجتمع، لننتشلهم من حالة الفقر لحالة الغنى أو حتى لحالة الإنتاج.

□ - استفادة وزارة الشؤون الاجتماعية من التجارب الناجحة عالمياً لتطبيقها بالتعاون مع الجمعيات الخيرية المتنوعة والعديدة لمملكتنا الحبيبة كتجربة البنغلاديشي المسلم الدكتور محمد يونس صاحب فكرة بنك الفقراء والحائز على جائزة نوبل للسلام. وكذلك مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير

جميع القادرين عليها بدءاً من الدولة والمؤسسات والافراد.

ومن ثم وضع سعادته بأن الشركات والمؤسسات في العالم الثالث على أنواع من حيث المشاركة في المسؤولية الاجتماعية:

□ - مؤسسات تسعى للبحث عن البرامج والأنشطة التي تناسب أهدافها وتطلعاتها لتقوم بدعمها.

□ - مؤسسات تحاول دعم المشاريع البيئية والتطوعية حتى تضع اسمها وشعارها على تلك البرامج.

□ - مؤسسات تكتفي بالمراقبة دون المشاركة.

□ - مؤسسات دولية تعمل في المملكة وضمن ميزانيتها بند للمسؤولية الاجتماعية ولكن للأسف لا يُستغل هذا البند مما يجعل تلك الشركات تصرفه لأغراض أخرى.

وقد أشار سعادته إلى أحد أهم العوامل المعوقة للمسؤولية الاجتماعية في بلداننا وهو الروتين الممل والتعقيدات الإدارية لها وضرب مثلاً واحداً فقط لذلك، فعندما يتقدم شخص لعمل سوق خيري أو معرض خيري (بمعنى أن يعود ريعه لجمعية خيرية) ماذا يحدث؟

وفي آخر المشاركة قام سعادته بتقديم التوصيات.. التالية:

الوصايا العشر

□ - ربط العمل بالعلم فهذا مبدأ إسلامي عريق، فالعمل الصالح هو الذي يستند إلى العلم السليم.

شارك رئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال بملتقى الشراكة في المسؤولية الاجتماعية بين القطاعين الخاص والعام والذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بالعاصمة المقدسة برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة. يوم الأحد ١٤٣٠ هـ وقد شارك سعادة رئيس مجلس الإدارة بورقة عمل بعنوان «المسؤولية الاجتماعية بين العالم المتقدم والعالم الثالث».

وقد بدأ سعادته بعرض ورقة العمل بكيفية معالجة الإسلام للفقر ولماذا عالجه كما أن الإسلام بدأ نظام المسؤولية الاجتماعية قبل أكثر من أربعة عشر قرناً وحقق إنجازات عظيمة وكمثال لها ما حدث في عهد الخليفة الراشد الخامس عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وأرضاه، حيث لم يجدوا من يستحق الزكاة لما تحقق من غنى بين الناس.

بينما لم تبدأ أوروبا إلا قبل مائة عام تقريباً، ولكن التفتت والنشأت الذي أصاب العالم الإسلامي هو ما أخرنا وجعلهم يسبقوننا.

وبعد ذلك نبه سعادته بأن المسؤولية الاجتماعية ليست تقديم المال فقط بل عليها تأمين حياة صحية ثقافية علمية عملية اجتماعية كريمة لأفراد المجتمع المحتاجين لها. والمسؤولية الاجتماعية ليست على جهة واحدة بل هي مسؤولية

الاجتماعية بين القطاعين الخاص والعام والذي رعاه الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

اللطف جميل والكليات التعليمية الأهلية.
□ - التوصية السابقة لا تعني أننا لا نقدم العون لمحتاجيه، فهناك فئات غير قادرة على العمل أو أمية، لا تجد قوت يومها، هؤلاء لابد من تقديم العون لهم ليعيشوا مكرمين من ذل السؤال ونساعدهم على تربية أولادهم على التعليم - لو كان لديهم أولاد - خصوصاً الأيتام منهم حيث لا عائل لهم.

المبدأ الحديث في تقديم الخدمات لتطوير الأداء فلا نكتفي بتقديم المال للمحتاج بل نساعد على الاكتفاء أو الإنتاج، والاستغناء عن السؤال، من خلال تعليم أولاده ومنحه القروض اللازمة لبدء مشاريع صغيرة ستكبر مع الوقت، وهذا ما بدأناه في جمعيتنا منذ أكثر من عام بالتعاون مع الجهات التي تقدم الدعم كالبنك الأهلي والصندوق الخيري الوطني والمؤسسة الرائدة في هذا المجال مؤسسة عبد

طلال بن عبد العزيز لتأسيس بنوك للفقراء وتجارب كثيرة ناجحة في عالمنا العربي والإسلامي ومنها البرنامج الناجح لدينا في المملكة وهو الصندوق الوطني الخيري.
□ - على الدولة العناية بدوي الدخل المحدود ومنحهم الفرصة ليكسبو بالحلال ولو كان ذلك على حساب التضيق على أصحاب الثروات الكبيرة أو كما يقولون الهوامير.
□ - أوصي الجمعيات الخيرية باتباع

جمعية البر تهيب المستفيدين من خدماتها وأبنائهم وبناتهم للتحول إلى منتجين

- مركز نوافذ المعرفة لتعليم الحاسب الآلي: تم الحصول على عدد ثمان دورات تدريبية على الحاسب الآلي للمستفيدين من الجمعية، مجاناً.
- صندوق تنمية الموارد البشرية: تم توقيع اتفاقية مابين الصندوق والجمعية على دعم عدد من موظفي الجمعية بدفع نصف الراتب لمدة سنتين بالإضافة لتعيين عدد من أبناء مستفيدي الجمعية في عدة جهات خاصة أخرى.
- باب رزق جميل: تم توظيف عدد من أبناء المستفيدين في عدة جهات من خلال مركز باب رزق جميل.

خمسون ألف ريال أي مايعادل مليون ونصف المليون ريال.
- الصندوق الخيري الوطني: تم توقيع اتفاقية بين الصندوق والجمعية على تمويل الجمعية بمبلغ سبعمائة وخمسون ألف ريال وذلك لدعم الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة للمستفيدين من الجمعية.
- كلية إدارة الأعمال: منحت الجمعية منحتين لطالب وطالبة مع العلم بأن تكلفة الدراسة بالكلية لا تقل عن مائتي ألف ريال.
- البنك الأهلي التجاري: قدم مبلغ تسعون ألف ريال لتدريب عدد ثلاثين متدربة لكي يبدأ العمل بعد انتهاء التدريب مباشرة.

قامت الجمعية بتوقيع عدة اتفاقيات مع عدة جهات حكومية وخاصة لتعليم وتدريب عدد من أبناء المستفيدين لتحويلهم إلى منتجين وتغيير ظروفهم إلى الأفضل كما حصلت الجمعية على عدة منح من عدة جهات تعليمية خاصة لأبناء المستفيدين وفيما يلي بعض هذه الجهات:
- الصندوق الخيري الوطني: شارك مع الجمعية بقبول عدد ثلاثون طالب وطالبة في عدد من الكليات الصحية علماً بأن مبلغ الدراسة في هذه المعاهد للفرد الواحد



الجمعية توقع اتفاقية تمويل برنامج المشروعات الصغيرة والأسر المنتجة مع الصندوق الخيري الوطني

تم توقيع اتفاقية بين الجمعية والصندوق الخيري الوطني لتمويل المشروعات الصغيرة والأسر المنتجة يتم بموجب هذه الاتفاقية دعم الجمعية بمبلغ ١٠٠٠ ريال للأسر المنتجة و ١٠٠٠٠ ريال للمشاريع الصغيرة بحيث يتم إعطاء المبلغ للمستفيد كقرض مسترد على أقساط ميسرة بدون فوائد. وقد تم البدء باستقبال الطلبات للقروض ويتم دراستها للبدء في تسليم هذه القروض للمستفيدين.

وقد قام بتوقيع الاتفاقية عن الصندوق الخيري الوطني سعادة الدكتور عبد الله بن سعود المعقل أمين عام الصندوق. وعن الجمعية رئيس مجلس إدارتها أ. د. طارق صالح جمال.

الجمعية توقع اتفاقية تعاون مشترك مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

وقعت الجمعية اتفاقية تعاون مشترك مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية يتم بموجبها التعاون بين الطرفين في تقديم المساعدة الفنية والغير فنية اللازمة لإعداد الدروس والبحوث ذات الاهتمام المشترك وكذلك تقديم المشورة من واقع تجربة كل طرف للطرف الآخر في المجالات الصحية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والثقافية والإغاثية وتنمية المجتمع وأي برامج مقترحة يمكن تنفيذها بالتمويل المشترك.

وقد قام بتوقيع الاتفاقية عن الجمعية سعادة الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال رئيس مجلس الإدارة وعن الهيئة سعادة الأمين العام للهيئة الدكتور عدنان بن خليل باشا.

الجمعية توقع اتفاقية تعاون مع جمعية الأمراض المزمنة لإدارة وتشغيل مركز غسيل الكلى التابع لها

وقعت جمعية البر بمكة المكرمة اتفاقية مع جمعية الأمراض المزمنة لإدارة وتشغيل مركز غسيل الكلى الذي قامت جمعية البر بإنشائه وتجهيزه وتأثيثه

جمعية البر تبدأ بانتهاج النظام الآلي في خدماتها

بطاقة البركة

بدأت الجمعية بتحديث أنظمتها التي تقدم بموجبها الخدمات لمستفيديها حيث تم التعاقد مع مصرف الراجحي لتطبيق نظام بطاقة البركة الحديث والذي يعتمد على فتح حسابات خاصة للمستفيدين بالمصرف ويتم تغذية هذه الحسابات من الجمعية مباشرة لحسابات المستفيدين وبالتالي فإن المستفيد لا يحتاج لمراجعة الجمعية بل عليه التوجه إلى أي جهاز صراف تابع لمصرف الراجحي لصرف المساعدات المالية التي يتم تقديمها له مباشرة من الصراف. وفي هذا توفير لوقت المستفيد من الذهاب والعودة ومراجعة الجمعية خاصة الذين لا يملكون وسائل مواصلات، كما أن هذا الأسلوب يحفظ للمستفيد كرامته ولا يجعله في حرج أثناء مراجعته للجمعية.

برنامج الحاسب الآلي

تعاقدت الجمعية مع شركة متخصصة بأنظمة الحاسب الآلي لتحويل جميع خدماتها إلى النظام الآلي بحيث يتم إدخال جميع بيانات المستفيدين إلى الحاسب الآلي لسهولة خدمة المستفيدين كما أن النظام يساعد على معرفة جميع الخدمات التي تقدم للمستفيد بكل يسر وسهولة علماً بأن النظام يعتمد على رقم السجل المدني في الحصول على جميع البيانات المطلوبة.

برنامج الاتصالات الإدارية

قامت الجمعية بتصميم برنامج خاص لتسجيل المعاملات يعتمد على الحاسب الآلي بحيث يتم تسجيل جميع المعاملات الصادرة والواردة وكذلك مسار المعاملات داخل الجمعية وهذا بدوره يسهل عملية الاستعلام ومعرفة مسار المعاملة الخاصة بأي مستفيد.